

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

بيان دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية

امام

اللجنة التحضيرية الاولى لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم

إنتشار الأسلحة النووية لإستعراض المعاهدة عام 2020

يلقيه

المندوب الدائم لدولة الكويت لدى الامم المتحدة في فيينا

سعادة السفير صادق محمد معرفي

فيينا 3 مايو 2017

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

السيد الرئيس،

يتشرف وفد بلادي بإلقاء هذا البيان باسم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

أود بداية أن أتقدم لسعادتكم بخالص التهئة على انتخابكم رئيساً للجنة التحضيرية الأولى لمؤتمر 2020م لمراجعة معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية.

تؤكد دول المجلس عزمها بذل قصارى جهدها للتعاون وانجاح أعمال هذه اللجنة والتوصل إلى نتائج تلبى شواغل الدول الأطراف كافة.

كما تنضم دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية إلى بيان حركة عدم الانحياز.

السيد الرئيس،

تؤكد دول المجلس ان امتلاك وحياسة وتطوير الأسلحة النووية لا يحقق السلم والأمن الإقليمي والدولي بل يزيد من عدم الاستقرار، كما ان الضمان الوحيد لتلافي مخاطر الأسلحة النووية هو التخلص التام منها.

وترى ان مصداقية معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية قائمة على العمل المتوازن بين ركائزها الثلاث (نزع السلاح وعدم الانتشار والاستخدامات السلمية) والعمل على تنفيذها بنفس القدر من الاهتمام من ناحية، وعلى تحقيق عالمية المعاهدة من ناحية أخرى.

ويساور دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية القلق تجاه استمرار الجمود الذي أصاب آليات نزع السلاح النووي التابعة للأمم المتحدة، وخاصة مؤتمر نزع السلاح النووي، وتدعو إلى النظر في إجراءات عملية لإزالة هذا الجمود.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

كما تؤكد دول المجلس بان مقاصد واهداف معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لن تتحقق بشكل كامل الا بعد تحقيق عالمية المعاهدة من خلال انضمام الدول غير الأطراف، ولا سيما اسرائيل، اليها، كدول غير نووية، وان التأخر في تحقيق هذا الهدف يعد حجر عثرة امام تعزيز منظومة عدم الانتشار النووي.

وندعو في هذا السياق كوريا الشمالية أن تمتثل امثالاً تاماً لالتزاماتها بموجب قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وأن تتعاون مع الوكالة في تنفيذ اتفاقها المتعلق بضمانات معاهدة عدم الانتشار، وأن تحل جميع المسائل العالقة.

السيد الرئيس،

تؤكد دول المجلس على ان لكل دولة الحق في تحديد اختياراتها، واتخاذ قراراتها، في مجال استخدامات الطاقة النووية في الأغراض السلمية، دون المساس بسياساتها او الاتفاقيات والترتيبات التي ابرمتها في نطاق التعاون الدولي في مجال استخدام الطاقة النووية للأغراض السلمية وسياستها المتعلقة بدورة الوقود النووي.

وتؤمن دول المجلس بان تعزيز حقوق الدول الأطراف في مجال الاستخدام السلمي للطاقة النووية سيدعم المعاهدة ويقويها، لا سيما وان هذه الدول ملتزمة بما وقعته من اتفاقات ضمانات مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وهي الهيئة الدولية الوحيدة المخول لها التحقق من التزام أي دولة باتفاق الضمانات.

ومن هذا المنطلق، تدعم دول مجلس التعاون الدور المحوري للوكالة الدولية للطاقة الذرية في تعزيز التعاون الدولي في مجال استخدام الطاقة النووية السلمية بشكل امن، لاسيما في مجال توفير الدعم التقني والخبرات لكثير من الدول الأعضاء.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

السيد الرئيس،،،

تؤمن دول مجلس التعاون بأهمية نظام ضمانات الوكالة الدولية للطاقة الذرية، وما يقدمه هذا النظام من تطمينات للمجتمع الدولي حول التزام الدول بالطابع السلمي في انشطتها النووية، وترى أهمية الالتزام الكامل للدول باتفاقية الضمانات.

ونشير في هذا السياق إلى المخاطر والآثار الإنسانية المحتملة من وجود برامج نووية عسكرية وبرامج متصلة بها في منطقة الشرق الأوسط لا تخضع إلى نظام الضمانات الشامل للوكالة الدولية للطاقة الذرية، الأمر الذي يتطلب أيضا ضرورة تقديم تطمينات من الوكالة الدولية بشأن أمن وسلامة هذه المنشآت النووية.

وتؤكد دول مجلس التعاون ان انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية واسلحة الدمار الاخرى في منطقة الشرق الاوسط من شأنه ان يدعم الاستقرار والامن الاقليمي.

نحن نرى أن مسؤولية تنفيذ قرار 1995 بشأن الشرق الأوسط تقع على عاتق الدول الثلاث الوديعة للمعاهدة، وانه على هذه الدول تقديم تصور متكامل لتنفيذ القرار وتنفيذ خطة العمل المعتمدة في قرار مؤتمر المراجعة لعام 2010 بما فيها الدعوة الى عقد المؤتمر الخاص بإنشاء المنطقة المقصودة.

ومن هذا المنطلق ترحب دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية وتولي أهمية لاستمرار التزام الدول الوديعة الثلاث (الولايات المتحدة الامريكية والمملكة المتحدة وروسيا الاتحادية) بالية التنفيذ الواردة في قرار مؤتمر مراجعة معاهدة عدم الانتشار لعام 2010 لإنشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية ومن كافة أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، تنفيذًا لقرار مؤتمر المراجعة لعام 1995 الخاص بالشرق الأوسط.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

وترى دول مجلس التعاون ان الدول الراعية لديها مسؤولية عقد المؤتمر الإقليمي بمشاركة جميع دول المنطقة، و تدعم دول مجلس التعاون المبادرات التي تهدف الى الإعداد لهذا المؤتمر بمشاركة جميع الأطراف الإقليمية ودول المنطقة وبرعاية الأمم المتحدة.

كما انه من الضروري الاستفادة من خبرات المناطق الأخرى الخالية من الأسلحة النووية في انشاء منطقة خالية من الأسلحة النووية وغيرها من أسلحة الدمار الشامل في الشرق الأوسط، على النحو الذي تعكسه القرارات الدولية في هذا الشأن كما تؤكد أهمية شروع إسرائيل بالمصادقة على ما توافق عليه الدول العربية في الانضمام الى صكوك منع الانتشار ونظام الضمانات الشاملة وأن تتخلى عن ترسانتها النووية.

السيد الرئيس،

تعيد دول المجلس التذكير بأهمية تحقيق عالمية معاهدة الحظر الشامل للتجارب النووية وتسهيل دخولها حيز النفاذ، وذلك من خلال تصديق الدول التي لم تقم بذلك وبصفة خاصة الدول الحائزة للأسلحة النووية التي يقع عليها مسؤولية أساسية في هذا الشأن.

Permanent Mission
of the State of Kuwait
to the United Nations
Vienna



الوفد الدائم لدولة الكويت
لدى الأمم المتحدة
فيينا

السيد الرئيس،

لقد دعمت دول الخليج الخطوات التي ساهمت في الوصول إلى المؤتمر التفاوضي للأمم المتحدة المعني بالتفاوض حول صك ملزم قانوناً لحظر الأسلحة النووية، ليملاً فراغاً تشريعياً قائماً في منظومة نزع السلاح. وترى دول الخليج بان هذا الصك مدّعم ومكّمل لمنظومة نزع السلاح وسيكون جزءاً أساسياً منها، وانه لا يجب أن يتعارض أو يضعف الأليات القائمة، بل يجب أن يعززها ويساهم في دفعها نحو إنجاز الهدف الأساسي وهو تخليص البشرية من الأسلحة النووية وأخطارها بالكامل.

كما تؤكد على أهمية المشاركة الفاعلة لجميع الدول في المفاوضات، ولا سيما الدول النووية، حيث أن المشاركة في هذه المفاوضات ستكون تأكيداً لحسن النوايا وللجدية في الاضطلاع بالمسؤوليات الموكلة اليها بموجب معاهدة عدم الانتشار.

السيد الرئيس،

ان انضمام دولة فلسطين إلى معاهدة عدم الانتشار الاسلحة النووية، ومبادرتها بالطلب لتوقيع اتفاقية ضمانات الشاملة مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية لهو دليل إضافي على التزام جميع الدول العربية وحرصها على الامن والسلامة الدوليين وعلى إبقاء منطقة الشرق الاوسط خالياً من السلاح النووي وكافة أسلحة الدمار الشامل.

وختاماً السيد الرئيس، نجدد تأكيدنا على التعاون معكم والمجتمع الدولي لما يحقق أهداف شعوبنا المنشودة.

شكراً السيد الرئيس